العدد ٣٤ | وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ | السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة | يوم الاثنين ١٥ صفر الخير سنة ١٣٣٥

السفر الميمون

نحن نكتب هذه السطور هنا ومدينة جدة تموج بأهلها . وتزدهي بسرورها ونشاطها . اغتباطا بماناله من العز العالى . والسعد السامى . بتشريف جلالة الملك المعظم لربوعها . وتكريمه لافرادها وجموعها

ولاريب فى أن تشريف جلالته لذلك الثغر العربى سيبعث فى نفوس أهله روحا جديدة تسير بهم الى مايحبه لهم جلالة مليكهم المحبوب من الاخذ باسباب النهوض فى أهم مايحتاجون اليه فى حياتهم الاجتماعية والاقتصادية والعلمية حتى ينال ذلك الثغر ما هو جدير به من رفعة المقام التى تستلزمها نهضتنا الحاضرة

ولقد جبلت نفوس الامم فى القديم والحديث على الرغبة فيما تميل اليه ملوكها . وان احق الملوك بان تتفانى امته فى تحقيق ميوله ورغائبه هو جلالة مليكنا المعظم لمكانه من بيت النبوة . ولانه القدوة العظمى للعالم الاسلامى فى الديانة والتقوى واحياء سنة جده الاعظم صلى الله عليه وسلم . زد على ذلك مايبذله من المجهودات العظيمة لبث روح الحياة فى بلاده وتحقيق اسباب السعادة لامته ونشر لواء الامن والراحة والهناء فى انحاء مملكته حاضرها وباديها . وآخر الشواهد على ذلك سفره الميمون الى مدينة جدة وحثه لرعاياه المخلصين على الاخذ باسباب الاصلاح والعمل بمافيه سعادة البلاد

ولقد دلنا جلالته ـ فى المنشور الشريف الذى تفضل أخيراً باذاعته ـ على أهم أسباب السعادة والاصلاح . الا وهى التناصح والتعاضد واخلاص النية والدفاع عن الحق والمصلحة القومية والوطنية وحثنا على الاقتصاد والاخذ باسبابه وترك البطالة المنهى عنها فى الدين الاسلامى . وهذه فرصة عظيمة لاهل جدة للعمل بما أرشدنا اليه جلالة مليكنا المعظم فان كل سعي يسعونه بعد الان فى هذا السبيل انما يكون اثرا جميلا للزيارة الهاشمية الميمونة وتذكارا سعيدا لها يعود على الامة والوطن بالخير العام والفائدة الشاملة

وان أبواب الاصلاح واسعة أمام طالبيها . فما من عمل صناعى أو تجارى تقوم به فرد أو جماعة فيسدوا به حاجة من حاجات البلد الا ويعد اصلاحا يستحقون به المثوبة من الله والرضاء من جلالة ولى النعم والثناء من الخاص والعام

وها ان الحكومة السنية عزمت على افتتاح المدارس فى جدة . وان من اهم أنواع الاصلاح مؤازرة هذه المدارس وأقل ماينتظر من مساعدة اهل جدة لها حث الناس على ادخال الناشئة الجديدة فيها حتى لايبقى من ابناء الاغنياء أو الفقراء من تخلف عن ورود مناهل العلم والحكمة وعن تهذيب النفس بالفضائل العربية ، والتحلى بمكارم الاخلاق الاسلامية وتعلم مايلزم لهم فى حياتهم العملية . فيخرج منهم لامتهم رجال صالحون يحققون آمال جلالة الملك المعظم التى تفضل باعلانها عندما كان يلقى امس على التلاميذ نصائحه الحكيمة واقواله الذهبية

وعلى كل حال فان الزمان الحاضر هو كما قال عنه جلالة مليكنا المعظم زمان جد وعمل . وان مايلزم لبلادنا كثير جداً وليس فيه ما يخفى على ذكاء امتنا وادراكها . وكل عمل يعمله الحجازيون من هذا القبيل يعد جزءا من المشروع الاصلاحى الذى بدأنا به . وخير تذكار نقيمه اخواننا اهل جدة الكرام لزيارة جلالة ولى النعم انما هو التعاضد والتعاون على تحقيق كل فرع من فروع الاصلاح الذى نحتاج اليه فى حياتنا الجديدة . ومساعدة الحكومة السنية على ماهى آخذة به من الامور النافعة . حتى نبلغ ان شاء الله تعالى فى وقت قريب ماتستحقه قوميتنا من المقام الرفيع الذى يريده لنا جلالة مليكنا المعظم . والله ولى التوفيق

محب الدين

خوادث محلية

سفر جلالة الملك

الى ثغر جدة

كان أعظم أمنية من امانى اعيان جدة ووجهائها عند مجيئهم الى مكة المكرمة للاشتراك فى البيعة الميمونة الحصول على وعد من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم بتشريف مدينة جدة بضعة ايام تبركا بوجوده الكريم فيها وتوقعا لما ينتظرونه من انتعاش أهلها وانتشار روح جديدة فيهم تسير بهم فى سبيل العلى وطريق التقدم والفلاح

ولقد كان يوم أمس موعد عزم جلالة ولى النعم على هذا السفر الميمون . وما كاد ينتشر خبر ذلك فى أنحاء ام القرى حتى ازدحم القصر الهاشمى العالى بالجماهير العظيمة من الاعيان والوجهاء . واخذت الوف الناس تتدرج من الصباح الى مابعد الظهر الى خارج مكة من طريق جدة . وامتلأت رحبات القصر ووادى ابراهيم بالناس الذين لايحيط بعددهم التقدير والحصر . وكانت هذه الجماهير كلها تترقب مشاهدة طلعة جلالة الملك المحبوب الذى انتشل هذه البلاد من وهداتها ودافع عن عزها وهنائها وسار بها فى طريق الهدى والرشاد

وفى الساعة السابعة أو بعدها بقليل تحرك الموكب الملكى المهيب من القصر الهاشمى العالى . وكان جلالته ممتطيا جوادا عربيا كريما ومن حوله الوكلاء الفخام والاشراف الكرام ورجال القصر وكبار الاعيان والموظفين . تتقدمهم مفرزة من جنود البيشة وكوكبة من الهجانة ومن وراء الموكب بشكل نصف دائرة مفرزة كبيرة من الجنود الهجانة وعلى جانبى جادة وادى ابراهيم الواسعة الوف الناس مصطفة لتحية الطلعة الهاشمية . والالسنة تهتف بالدعاء الخالص لوجه الله تعالى أن يديم سعادة الاسلام والعرب بدوام حاميهما والذاب عن حماهما بروحانية جده الاعظم صلى الله عليه وسلم

اجتاز الموكب الملكى الفخيم وادى ابراهيم الى المعلاة ومنها الى مضيق كدا فالحجون حتى بلغ ظاهر مكة المكرمة . وهنالك ترجل جلالته فترجل كل من فى ركابه من العظماء للتشرف بوداعه . وبقى فى ركاب جلالته الى جدة من هيئة الوكلاء حضرة الشيخ أحمد باناجه وكيل المالية الجليلة وحضرة الشيخ فؤاد الخطيب نائب وكيل الخارجية الجليلة . ومن موظفى الديوان الهاشمى العالى حضرة الشيخ ياسين البسيونى امام الحضرة الهاشمية وحضرة السيد أحمد السقاف رئيس الكتاب وكثيرون من أهل الوجاهة وكبار الاعيان

ومع أن جلالة الملك المعظم لم يشأ أن تضرب السرادقات فى ظاهر مكة المكرمة لاجراء مراسم الوداع حسب المعتاد فان اكثر المكيين خرجوا لنوال هذا الشرف الاسمى حتى امتلأت المحطات الاولى من طريق جدة بجماهير المودعين

ومامضى على وقت العشاء غير قليل حتى وصل جلالته الى (بحرة) فى منتصف الطريق حيث أقام للاستراحة بضع ساعات . ثم والى السير على بركة الله وعونه قاصداً ثغر جدة

ولقد علمنا من جدة تلغرافيا انه ما كاد يذيع فيها خبر سفر جلالة الملك المعظم من مكة المكرمة حتى خرج الناس الى نقطة (السبيل) أفرادا وجماعات استعدادا لاستقباله . وضربت السرادقات العظيمة

هناك . وبعد أن مضى عليهم فى السبيل القسم الاكبر من الليل ساروا الى (الرغامة) حيث تشرفوا بمقابلة موكب جلالة ولى النعم فانضموا اليه واستأنف الموكب السامى سيره حتى وصل الى نقطة السبيل التى كانت ممتلئة بالجماهير الكثيرة . فأخذ تلاميذ مدرسة الفلاح بانشاد اناشيدهم اللطيفة وجماعات اليمانيين والحضارمة والبدو متقلدة كلها أسلحتها الخصوصية وتترنم باهازيجها القومية على نغمات الطبول . والاهالى يهتفون لجلالة الملك المعظم بالدعاء الصاعد من أعماق النفوس بأن ينصر الله العرب ويعزهم بملكهم الكريم ويحيى مجدهم العظيم

وبالجملة فان يوم امس كان عيدا وطنيا بهيجا فى جدة لم تر مثله فى زمن من الازمان . وظاهر جدة غاص بألوف الناس المزدحمين لتكتحل عيونهم برؤية مليكهم وتقر عيونهم ومحط آمالهم . وان الموكب الملوكى عند اقباله على نقطة السبيل كان يسير وأمامه المباخر تعطر البادية بأرج الند والعود . وجلالة الملك يمر فى وسط الصفوف الكثيفة ويتفضل بتحية الجميع بما جبل عليه من المكارم الهاشمية والتحلى بالفضائل المحمدية العلوية . فلما بلغ جلالته السرادق الخاص ترجل عن جواده وسط الهتاف والنشيد وهنالك أقبلت جموع الاعيان والوجهاء للتشرف بتقبيل يديه الكريمتين فظل جلالته واقفا يتقبل تحيات رعاياه المخلصين مدة طويلة ثم القيت فى اعتابه الشريفة قصيدة ترحيب وتعظيم نالت شرف القبول . وتقدم التلاميذ بعد ذلك الى السرادق فانشدوا اناشيد اخرى كان لها احسن وقع . وقام احد التلاميذ فالقى خطبة ارتاح جلالته لاستماعها وتفضل فوجه الى هذه النابتة الجديدة كلمات ذهبية تشجيعا لهم وتنشيطا لهممهم ، وحثا على الثبات فى انتجاع موارد العلم الذى لانهوض للامم الابه . ووعدهم بالاعتناء بهم وترقية المعارف وتأسيس المدارس الكافية للبلاد . وبعد ان انتهى جلالته من خطابه الملكى الكريم انشد التلاميذ انشودة اخرى ثم ادبرت كؤوس المرطبات على الجموع الغفيرة

وبعد استراحة قليلة فى السرادق الخاص امتطى جلالة الملك المعظم جواده وسار موكبه المهيب وسط الجموع العظيمة حتى قرب من (باب مكة) وكانت جنود حامية جدة وجنود شرطتها مصطفة على طول الطريق تؤدى التحية العسكرية . ولما مر جلالته من باب مكة اطلقت المدافع ايذانا بوصوله الشريف وشرف جلالته منزل حضرة الشريف محسن بن منصور نائب جلالته فى جدة . ثم شرف منزل حضرة الوجيه الشيخ محمد نصيف وهناك تشرف كبار الموظفين والاعيان بتقبيل يديه الكريمتين . وجلالته يشمل الجميع بالتفاته السامى الملكى ويحثهم على الاخذ باسباب اصلاح البلاد وتنشيط حركتها الاقتصادية والعلمية والعمل بما فيه سعادتها وسعادة أهلها

وقبل الظهر بنحو ساعتين وفد سعادة المعتمد البريطانى وحضرات ممثلى الدول الفخيمة لتقديم مراسم التحية والاحترام لجلالته فقابلهم أجمل مقابلة تليق بأشخاصهم الكريمة وبدولهم الفخيمة ثم خرجوا من الحضرة الهاشمية شاكرين لجلالته مالقوا من التكريم والترحيب

وصفوة القول ان مدينة جدة تسربلت أمس واليوم بجلابيب المسرات اغتباطا بما نالته من هذا الشرف السامى حتى كانت الشوارع غاصة بالمحتفلين بهذا العيد السعيد وشرفات المنازل وسطوحها مملوءة بالمتفرجين . لازال جلالة مليكنا الاعظم مصدر الخير والسعادة للعرب والاسلام ومؤيدا من الله مادامت الليالى والايام

آخر الاخبار

عن دمشق وسوريا

رواية شاهد عيان

اجتمعنا بشاب فاضل فارق البلاد السورية منذ أربعين يوماً فقط . وله وقوف على حالتها الروحية وكثير من حوادثها . وانا ننشر اليوم بعض ماحدثنا به من تلك الاخبار ونرجى سائر ذلك لفرصة أخرى . قال :

قبضت متغلبة الطورانيين فى دمشق فى المدة الاخيرة على نحو مائة وخمسين من الاعيان والافاضل وفى مقدمتهم أمير اللواء أركان حرب شكري باشا الايوبى المتقاعد وابنه اليوزباشى عزت بك وأمير اللواء عبدالحميد باشا القالتاقجى الذى كان قائدا فى بغداد وفارس الخورى مبعوث دمشق وشقيقه فائز المتخرج من مدرسة الحقوق بالاستانة وأمين القدسى وواحد من بنى البكرى (لم يتذكر اسمه) وسجنتهم فى (خان الباشا) المجاور لمدرسة الصنائع . وهى تعذبهم أشد أنواع العذاب . حتى أن المكلفين باستنطاق شكرى باشا الايوبى ضربوه فى جلسة واحدة نحو خمسين عصا بتهمة أن له صلة بالنهضة العربية فى الحجاز . وتقرر أخيراً ارسالهم الى الديوان العرفى فى عاليه

ونفوا الى الاناضول مئات العائلات التى لايعرف محدثنا اسماء معظمها لكثرتها الا انه شاهد بعينه سوقها الى المنفى . ويعرف منهم نجيب آغا البرازى وأفراد عائلته ورفعت بك العظم والدكتور صالح قنباز ومحمود افندى أحد اساتذة المدرسة الاعدادية وكل هؤلاء من مدينة حماه . وسليمان الجندى وافراد عائلته وأولاد عمه وعائلاتهم وآل الاتاسى وأفراد عائلتهم وهؤلاء من حمص . وآل حيدر وكل من يلوذ بهم وآل المطران وأقاربهم وهؤلاء من بعلبك وكان بعض أفراد هاتين العائلتين مصابين بأمراض لاتمكنهم من السفر كما تشهد بذلك شهادات الاطباء الرسميين فلم يرض اعداؤنا بتأخير نفيهم

ونفوا قبل ذلك الامير فؤاد ارسلان وعائلات خليل زينية وسليم شاكر وتوفيق الصباغ ونعمى الغزى وبيت الكيلانى (السيد شريف وابنه نسيب وابن عمه حمدى وزوجاتهم وأولادهم) وعائلة العابد والمؤيد وفريد باشا اليافى والامير على ابن المرحوم الامير عبدالقادر الجزائرى واولاده واقاربهم ويبلغ عددهم سبعين شخصاً وكذلك عائلة فريحة . ونفوا عائلة المجالى من الكرك وكثيراً من اعيان الحورانيين لايتذكر محدثنا أسماءهم . ولما نفوا زكى بردويل احد اعضاء مجلس ادارة جبل لبنان وصل الى حلب وهو مصاب بالحمى التيفية ولم يمنعهم مرضه الشديد من تسفيره على هذه الحالة فمات فى حلب بعد أربعة أيام من وصوله اليها . والمرحوم شكرى العسلى والدمسن لاعلاقة له بشئ من امور السياسة نفوه الى الاناضول فلم تحتمل شيخوخته هذه الالام فمات مقهورا

ولما وصل المرحوم رشدى الشمعة الى محطة رياق قادما من الديوان العرفى بعاليه الى دمشق ليشنق فيها وصلت الى هذه المحطة ابنته الفاضلة المرحومة نديمة خانم قادمة من دمشق وذاهبة الى الاناضول منفية مع سائر أفراد عائلته فطلبت ابنته أن تقابله فى المحطة فمنعوها بكل غلظة وفظاظة ولما وصلت الى حلب قرأت فى الجرائد خبر اعدام والدها وكانت نازلة فى حلب فى دار يحيي بك الشمعة بحارة الجيلية ومعها أحد اقاربها القائمقام المتقاعد صبرى بك فاصيبت بمرض شديد الخطر بسبب حبس ابيها أولا ونفيها ثانيا ثم بسبب منعها من رؤية والدها وماجرى بعد ذلك من اعدامه ظلماً وعدوانا . فأجمع أطباء الحكومة الرسميون وفى مقدمتهم مدير صحة الولاية بسيم بك والدكتور اوخانس طبيب بلدية الولاية والدكتور بغوصيان طبيب سكة حديد بغداد والدكتور رفعت بك من اطباء الحكومة على لزوم تأخيرها فى حلب الى أن يزول الخطر الشديد الذى نزل بها . ولما عرض قرار الاطباء الرسميين على والى حلب شرح تحت الشهادة الطبية بهذه الكلمات : (ان تسفيرها أولى من بقائها على كل حال) ولاتسل عن الحزن الشديد الذى استولى على أهل محلة الجيلية بل على كل أهل حلب عندما بلغهم خبر هذه الهمجية الطورانية الفظيعة . وكانت الدعوات تتصاعد من اعماق القلوب بأن ينزل الله نقمته على أولئك الاعداء الجهنميين الظالمين

هذا شئ من أخبار فظائعهم فى سوريا . ومما عده محدثنا من فظائعهم فى أهالى بغداد نفيهم للشيخ يوسف السويدى عضو مجلس ادارة تلك الولاية ومن كبار علمائها بغير ذنب صدر منه . ولكن انتقاما منه لانه كان بصفته عضوا فى مجلس الادارة يعارض جمال باشا ايام ولايته هناك فى بعض أمور يرى فيها الضرر المحقق على الاهالى . فاستدعاه جمال باشا الى دمشق بعد مرور السنين على تلك الحادثة ولم يرع الله فى شيخوخته وهرمه . وألقاه فى السجن مدة ستة أشهر . ثم نفاه الى (چوروم) بدون أن يثبت عليه أى جرم يستلزم ذلك . ومن العجيب أن للشيخ يوسف السويدى ابنا فى الاستانة ذا نفوذ عند الاتحاديين وهو ناجى بك مفتش ولاية الاستانة فى الوقت الحاضر . فلم يستطع ابنه بالرغم من خدمته لهم أن يحول دون نفيه

ومما زاد فى المصائب النازلة على هذا الشيخ الجليل ان له ابنا آخر اسمه شكرى بك كان قائمقاما فى داخل ولاية ديار بكر حمله دينه ومروءته على المعارضة بالحسنى فى مسألة القتل العام والفتك الذريع الذى أنزله الاتحاديون بالارمن . فطلبوا منه أن يستقيل من وظيفته . ثم أرسلوا له من يقتله فى أثناء سفره فذهب ضحية شهامته ومروءته

وان ماذكرناه وما سنذكره فيما بعد من حوادث النفى الفظيع ليست الا قليلا من كثير من أشباهها ونظائرها . ومهما كان الانسان المقيم فى تلك الديار متيقظا للاحاطة باخبار هذه المظالم لايستطيع معرفة اسماء كل من تقع اهوالها على رؤسهم لان اولئك الائمة الظالمين لايسمحون للصحف بان تشير اليها ولايكاد يخلو مكان من جواسيسهم الذين يراقبون كل كلمة تتحرك بها الشفاه وكل حرف يدور به اللسان . وهؤلاء الجواسيس كذوبون حسودون مراؤن متملقون يسعون مثل كلاب الصيد الى مافيه ايذاء من يترفع عنهم بفضله ويختلف عنهم بآدابه ودينه تقربا منهم لاسيادهم الجهنميين وتنفيذا لمقتضى طباعهم الرديئة . ومن ذا الذى يرضى لنفسه أن يرتكب مثل هذه الاثام الا اذا كان من سفلة الناس وهم كثيرون فى كل الدنيا . الا ان الفرق بينهم وبين امثالهم فى غير البلاد العثمانية هو أنهم أصبحوا فى البلاد العثمانية أصحاب السلطة والعمل لتشاكل فى الاخلاق بينهم وبين اسيادهم الطورانيين . وأما امثالهم فى البلاد الاخرى فينبذون من المحكومين والحكام . ولا ينالون غير ما يستحقونه من العقاب على الاثام

فالتقرير الذى يقدم من امثال هؤلاء الاسافل الى مدير البوليس فى بلد من البلاد السورية بان العائلة الفلانية او الشخص الفلانى غير راض عن الحالة الحاضرة يكفى لصدور الامر بنفى تلك العائلة او ذلك الشخص الى (قونية) او (چوروم) او (سيواس) او (انقرة) اوغير ذلك من بلاد الاناضول وحينئذ تضبط املاكهم وتباع منقولاتهم فى سوق الحراج بابخس الاثمان على وعد انهم سيعطونهم بدلا منها فى المنفى . ثم يرسل هؤلاء الى حلب ومنها الى المكان الذى يعين لهم فيبيتون فى الشوارع اوفى احد المساجد

اذاوجدوا مسجدا خاليا لهم . وهنالك قسم عظيم من العائلات المنفية كله من الفقراء وسبب نفيهم هو فرار أزواجهن ورجالهن من الجندية بسبب مايلقونه من الضرب والاهانة والتحقير بمثل كلمات (خاش عرب) فان عائلات هؤلاء الجنود الفارين لاتجد في طريق المنفى ماتقيها شر البرد والجوع فتموت في الطريق صبراً قبل أن تصل الى الامكنة المخصصة لها

وبمناسبة الجوع نقول ان شدة وطأة التجنيد تداخلت القرى من الزارعين والاسواق من الباعة والصناع والمتاجرين وكانت النتيجة الطبيعية لذلك قلة النقود في ايدي الناس وقلة الحصول في الاراضي الزراعية . وان الحبوب التي تنتجها المزارع تضع الحكومة يدها عليها لتموين الجيوش بها وترسل معظم ماتبقى منها الى المانيا والنزر القليل الذي يبقى من ذلك لا يسد جزءاً من حاجة البلاد . لذلك ترى المجاعة متحكمة في كل جهة والغلاء آخذ مأخذه بصورة مدهشة . والنساء تزدحم بالمئات على الافران لاخذ شئ قليل من الخبز الاسود . ولا يستثنى من ضائقة الخبز الامدينة حلب - أما في لبنان وبيروت فالذين ماتوا جوعا من اول اعلان الحرب الى الآن بلغوا سبعين ألف شخص وان الاحصاء الرسمي عن الوفيات بالجوع في بيروت ولبنان في الوقت الحاضر تتراوح بين ثلاثين وأربعين في كل يوم . ويعترف كثير من الترك أنفسهم بأن في امكان الحكومة أن تتخذ الاسباب الكافية لتموين البلاد الجائعة ولكن المقصد الحقيقي الذي ترمى اليه هو اماتة اولئك الاهالي على هذه الصورة لئلا تقوم لهم قائمة . والصحف هنالك تنشر دائما أخبارا عن علي منيف بك متصرف لبنان وعزمي بك والي بيروت وتحسين بك والي دمشق ومصطفى عبد الخالق بك والي حلب بأنهم يبذلون الهمة في ارسال الحبوب والدقيق الى البلاد المحتاجة اليها . ولكن حقيقة الواقع تدل على أن كل مايفعلونه ليس الا مظاهرات كاذبة . وهؤلاء الحكام الاربعة يتنقلون دائما من مراكزهم ليجتمعوا معاً ويتآمروا على افناء اولئك الاهالي البائسين . وان مايرسلونه احيانا من الحبوب والدقيق الى البلاد المحتاجة اليها يستفيدون منه فوائد تجارية عالية تدخل في جيوبهم . وقد هبطت أثمان الاملاك هبوطا فاحشاً بسبب الفقر والجوع فصار الاهالي في لبنان وسوريا يبيعون البناء الذي تساوي قيمته ثلاثة آلاف جنيه مثلا بثلاثمائة جنيه والذي يشتريه هم الموظفون الاتراك حتى اصبح للترك في تلك الربوع أملاك كثيرة يدفعون اثمانها ورقا بعشر قيمتها

ومما زاد في المصائب أن بقية السيوف من الارمن الى سوريا بقصد تنويع الجنسية فيها كما فعلوا فيما مضى باسكان الشركس والاكراد والكريديين في دمشق . فجاءت الى سوريا مع الارمن البائسين الجائعين كل صنوف الامراض المعدية خصوصاً الحمى التمشية والهواء الاصفر

ولقد طالما صرح الترك في سوريا بأن الغاية الاولى من وجود جمال باشا في تلك الجهة ليست فتح مصر بل فتح سوريا وبلاد العرب . وانهم يقولون فيما بينهم : انا استرحنا من المسألة الارمنية ولم يبق أمامنا الا المسألة العربية . ولن يجد الترك فرصة لاستئصال الروح العربية والتقاليد الاسلامية والبطش باصحابها احسن من هذه الفرصة . وهذا أمر اصبح معروفا في كل بقعة من بقاع سوريا التي تشتت رجالها في غاليسيا وبلغاريا ورومانيا وأمام الروس في الانضول . وأبعد عنها كل ضباطها العسكريين والاحتياطيين . وملئت باعيانها وادبائها مساجد البلاد الانضولية وحاراتها . وذلك غير من شنق منهم أو اعدم رميا بالرصاص في طريقهم الى المنفى

لذلك أصبحت الكآبة مطبوعة على كل وجوه السوريين فلاترى وجها ضاحكا ولاثغرا مبتسما . وان كل فرد من أفراد الاهالي والمسيحيون في مقدمتهم يدعون الله دعوة المظلوم آناء الليل واطراف النهار بأن يؤيد جلالة مليكنا المعظم وينصر جيوشه المظفرة . وان كثيرين منهم يسمون مواليدهم الجدد باسم (فيصل) تيمنا باسم القائد الغازي الامير فيصل قصم الله بسيفه ظهور الاعداء الظالمين وايده بالملائكة المقربين انه القريب المجيب

يامن يريد الخلد ينهض مع القوم

﴿ قصيدة حضرمية ﴾

لابد ما هيض عليه للغراف
من عند فيصل صدره فخر الاشراف
نجل الحسين الهاشمي زين الاوصاف
من قوم الميزان بالعدل تقلات
يذكر حوادث فيه ياصاح شينه
من عند الاتراك الذي بالمدينه
الكل منهم نفسه ودينه
ابدوا على ضعف الرعايا خيانات
حتى استغفلوا اهلها باهل مكه
من حين شافوا الجور مامنه تكه
بشرهم الله صدق مافيه شكه
من كل فج قوم ياصاح قدجات
مكه تناديهم مجابت طلبهم
واهل اليمن والشرق قدجاوبتهم
بارواحها من حين نادوا ندتهم
حتى الجبال الصم ردت بالاصوات
واصيحتي يا آل جنكيز نيكم
اسيوفنا وارماحنا تشتهيكم
وتبورکم ظلماتها تحتويكم
بيض الصوارم معلنه بالمسرات
ابن المقر منها وابن الهايل
والجيش يهتف بعد يومين واصل
وفخركم يا آل جنكيز زايل
ولا كنتم غير ضد السعادات
ذوقوا مرارتها واتقوا حلاها
قلوبكم بالرعب وبى ملاها
وقلوبنا بانوار طه جلاها
نحن لنا في كل حاجه كرامات
ابكوا منازلكم وهي ليس تحزن
الاهلي من كان في الناس محسن
واما عليكم بكيها غير ممكن
ماتكترث بالحي منكم ومن مات
والله ثم والله وحرمة خليله
انا فدينا ارواحنا في سبيله
والقلب بعد اليوم يوفي غليله
حتى القلم تعجزه كثر الكتابات
راية مليكنا كلنا نحتميها
وبلادنا بعدت على مشتهيها
وفسخ عقد البيع يامشتريها
تشهد به الامه وكل القرانات
كانت معاكم بيع عهده وامانه
واليوم فك الرحمن والله اعانه
من بعد ظل ربنا في اهانه
في يد وصي فاسق قليل الامانات
رده الى اهله وعزه ووقاه
خرج حرامه من حلاله وزكاه
وقارن الجوزاء رقا عز مرقاه
حماه من طارق وصدعنه الآفات
ياطالب الجنه فذا وقتها حان
وتحت ظل السيف حور وولدان
ومفتحات ابوابها عند رضوان
عليك ياراغب تحمل السلاحات
يامن يريد الخلد ينهض مع القوم
ويقول موت العز اتقا من اللوم
يفطر بدار الخلد بعدانقضا الصوم
اقولها مره وكرره مرات
وتعيش يامن لك علينا الحميه
يانجل طه ياامان الرعيه
لازلت ماسك بالحبال القويه
حفظك ربك من جميع المهمات
واختم كلامي بالنبي مانفرد
قمري على اغصان البشامات وانشد
صلاه من عندي تغشى محمد
وآله وصحبه ماسجعن الحمامات

سعيد بن سالم باكلكا

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

فوز الرومانيين في الفلاخ

لوندرة - في ٩ صفر

(رسمي)

صدر بلاغ روماني هذا نصه: أسرنا في أثناء هجماتنا المديدة في الفلاخ الشمالي وفي ملدانيا ١٨٠ أسيرا من الاعداء وقد تقهرنا في الميدان الغربي فرقة عثمانية كانت تساعد الجيش الالماني البلغاري في مقاطعتي (غلافاسيوك) و (نياغلورنه) وصددناها نحو الجنوب

الميدان الفرنسوي

باريس - في ١٠ صفر

(بلاغ رسمي فرنسوي)

كان اطلاق المدافع متقطعاً على طول ميدان القتال الا في الضفة اليمنى من نهر (الموز) فان الاعداء ضاعفوا هنالك وطأة اطلاق القنابل على مقاطعة (فو) . وجرت بعض حركات مقتصرة على رمي القنابل اليدوية في بعض المناطق

بين الانكليز والالمان

لوندرة - في ١٠ صفر

(بلاغ رسمي انكليزي)

اطلقت القنابل في مقاطعة (انكر) بصورة متقطعة. ورددنا بكل سهولة هجوما خفيفاً اجراه الاعداء عند الخنادق التي بشمال (بلوسارس) . واشتدت وطأة الترامي بقنابل الخنادق من الطرفين في (ايبر) البلجيكية و(ارمنتيار) وفي حصن (هوهنزولرن) وصددنا هجومين خفيفين أجراهما الاعداء في مقاطعة (سوشي) بعد أن أطلقوا علينا القنابل الخاصة بالخنادق

طيارات بحرية انكليزية
في سواحل بلغاريا

لوندرة - في ١٠ صفر

(بلاغ رسمي انكليزي)

أذاعت وزارة الحربية الانكليزية بلاغا بان كتيبة من الطيارات البحرية الانكليزية شنت الغارة على ساحل بلغاريا ووصلت الى مركز طيارات للبلغاريين في (جربفنز) وألحقت به اضرارا جسيمة . وفي اليوم التالي ألقت القنابل على (دوكسوميوس) وعلى القطار الحديدي في (بورنه) ورمت منه سائق القطار ومساعده

الميدان الصربي

لوندرة - في ١٠ صفر

(بلاغ رسمي صربي)

بالرغم من رداءة الطقس حصلت معارك شديدة ذات أهمية موضعية بين الجيش الصربي والاعداء في (غروونته) وفي (سوكل) على غاية من الشدة

عمال المناجم في الشمال

لوندرة - في ١٠ صفر

اعطت الحكومة الانكليزية لعمال المناجم في بلاد الشمال زيادة ١٥ في المائة على اجورهم القديمة

الحالة في اليونان

لوندرة - في ١٠ صفر

يستفاد من التلغرافات الواردة من أثينا الى جريدة (ديلي ميل) الانكليزية انهم تدخل اى طرادة من الطرادات الفرنسوية حتى الآن الى مرفأ (فاليرى)

وأرسل مكاتب جريدة (مورنن بوست) الانكليزية في أثينا تلغرافا الى جريدته بأن جيوشا فرنسوية وانكليزية وايطالية نزلت الى تلك العاصمة

الميدان الروماني

بتروغراد - في ١٠ صفر

يستفاد من المعلومات الواردة من مصدر خصوصي ان الروس بعد ان زحزحوا الاعداء خطوة بعد خطوة بين التلال والمرتفعات نحوا الطريق التي تؤدي الى (كرليبابا) ودخلوا هذه البلدة وقاتلوا الاعداء في الشوارع قتالا شديدا . حتى استولوا عليها بعد تفاني العدو في الدفاع عنها الى حد أنه كان يطلق البنادق من النوافذ وسطوح المنازل

استولت الجيوش الروسية والرومانية أمس على القسم الغربي من جسر (سرنافوده) بميدان دوبروجه

عزم روسيا

بتروغراد - في ١٠ صفر

(رسمي)

صرح رئيس الوزارة الروسية في مجلس الدوما عند افتتاحه بأن روسيا لاتترك السلاح من يدها الا بعد احراز النصر النهائي مهما كان العناء الموتت الذي يناله الجيش الروسي ومهما كانت الصعوبات التي تجب مقاومتها . ومع أن عظمة العدو تزعزعت الآن فان الواجب يقضي ببذل المساعي العظيمة لدك أركانه

جمهورية سن دومنيك

نيويورك في ١٠ صفر

اعلنت حكومة الولايات المتحدة الامريكية الاحكام العرفية في جمهورية (سن دومنيك) لأنها رفضت دفع ديونها العمومية والغاء كل عهودها . وعينت الولايات المتحدة الاميركية حاكما من جانبها للجمهورية المذكورة

الميدان الايطالي

رومة - في ١٠ صفر

(بلاغ رسمي ايطالي)

صد الايطاليون هجوم الاعداء على جبل (غرانودة) واظهر رجال المدفعية من الفريقين منتهى النشاط على طول ميدان القتال

الميدان الفرنسوي

باريس - في ١١ صفر

(بلاغ رسمي فرنسوي)

صدت نيران الرشاشات الفرنسوية صدا تاما هجوم الجيوش الالمانية على خطوط الحرب في شمال (نو)

بين الانكليز والالمان

لوندرة - في ١١ صفر

(بلاغ رسمي انكليزي)

اشتد اطلاق القنابل في مناطق (لبوس) و(ايبر) . ونجحت طياراتنا باستكشافات عديدة . والقت القنابل على محطة سكة الحديد وعلى ميدان للطيران . وفي أثناء المعارك الجوية العديدة التي قامت بها احدى كتائب طياراتنا ارغمت اربعا من طيارات الاعداء على النزول وتحطمت اثنتان منها . وانقطعت أخبار طيارتين من طياراتنا واطلق العدو قنابله على (غرندكور) فاجابته جيوشنا بالمثل

الميدان الايطالي

رومة - في ١١ صفر

(بلاغ رسمي ايطالي)

احبطنا حركة الهجوم التي حاول العدو القيام بها على قرية (سانو) . واشتدت وطأة اطلاق القنابل في (اسيانو) و(سوغانا) . والقت كتيبة من الطيارات الايطالية طنا ونصف طن من المواد الشديدة الانفجار على محطتي (دوتيانو) و(اسكوبو)

الميدان الصربي

سلانيك - في ١١ صفر

(بلاغ رسمي صربي)

استولينا بعد الفوز الذي احرزناه سابقا على غنائم مهمة . وبلغ مجموع المدافع التي غنمناها حتى الآن ٧٩ مدفعاً . واتسع نطاق نجاحنا الى شمال (غرونشته) و(بودومرسي) حيث استولينا على مراكز محصنة غاية التحصين

على جبال الكربات

بتروغراد - في ١١ صفر

(رسمي)

مازال الروس يواصلون العراك الشديد في جبال الكربات . واستولوا على مرتفعات حول (انيفيدا) وفي الجنوب الغربي من (جابلونيكا) ولاتزال رحى القتال دائرة بشدة في (تروتوس) التي يتقدم الروس فيها

الميدان الروماني

بتروغراد - في ١١ صفر

(رسمي)

اوقفت الجيوش الرومانية جيوش الاعداء في طريق (بلازيتي) . واحتل العدو مركز (ترغوقس)

بين اليونان والالمان

(رسمي)

أثينا - في ١١ صفر

أطلقت حصون جزيرة (سيسام) نيران القنابل على غواصة ألمانية كانت تحاول اجتياز المضيق واكتشف مستودع بنزين في الجزيرة المذكورة

نظام المطاعم بانكلترا

لوندره - في ١١ صفر

أصدرت الحكومة الانكليزية أمرا حتمت فيه على المطاعم والفنادق بان تقدم لكل شخص ثلاثة أطباق في طعام المساء وطبقين في طعام الغداء

اضطراب احوال اليونان

لوندرة - في ١١ صفر

اعلن اللورد روبرت سيسل في مجلس النواب الانكليزي أن حالة اليونان في غاية الخطر . وانه بالرغم من التأكيدات الرسمية التي صرح بها الملك والحكومة اليونانية مرارا عديدة فانه لاتزال تتكرر حوادث التعدي على المفرزات التي انزلها الحلفاء في بلاد اليونان

الوزارة الانكليزية

لوندرة - في ٨ صفر

تلغط الصحف في احتمال حصول تعديل وتغيير في الوزارة او على الاقل تخفيض عدد الاعضاء واجراء تعديل فيه على وجه يكون فيه السير ادوارد كرسن داخلا في هيئة الوزارة

لوندرة - ١٠ في صفر

يظهر ان المستر اسكويث والمستر لويد جورج سيواصلان الاهتمام بالاشغال العامة بالاشتراك مع المستر بونارلو

لوندرة - في ١١ صفر

استقال المستر لويد جورج وزير الحربية وقدم المستر اسكويث رئيس الوزارة استقالته وتدعا الملك المستر بونارلو لمقابلته وصدر بلاغ من البلاط الملكي جاء فيه ان الملك قبل استقالة المستر اسكويث

نفقات الحرب

لوندرة - في ١١ صفر

سيطلب عن قريب اعتماد مالي جديد بمبلغ أربعمائة مليون جنيه انكليزي . وبذلك يكون مجموع اعتمادات هذه السنة ٠٠٠ ٠٠٠ ١٧٥٠ جنيه انكليزي

مظالم الالمان

لوندرة - في ١١ صفر

نشرت الحكومة الفرنسوية والحكومة الانكليزية والحكومة الروسية والحكومة الايطالية بلاغا شددن فيه النكير على مظالم الالمانيين الذين يتعمدون تعطيل الاعمال في بلجيكا ليتخذوا ذلك ذريعة لنفي الاهالي والاستيلاء على المواد الغذائية التي تقدمها لهم الامم المحايدة . تخفيفا لوطأة الضيق الذي اشتد على الامة الالمانية . وهذا العمل مخالف لما تعهد به الالمان من توزيع هذه المأكولات على البلجيكيين

القرض الياباني

طوكيو - في ١١ صفر

ان القرض الحربي الذي فتحته الحكومة اليابانية تكلل بمنتهى النجاح

أمريكا والمكسيك

نيويورك - في ١١ صفر

احتلت جيوش الجنرال (كرانزيست) مدينة (شيوهوا) المكسيكية . وتمكن الجنرال (فيلا) من الفرار بالغنائم التي كانت معه

اليونان والالمان

من الاسباب التي دفعت حكومة فنزيلوس الى اعلان الحرب على المانيا تصريح السفير الالماني في أثينا بأن السفن الخاصة التي تنقل الوطنيين الى سلانيك تكون معرضة للضرب بالطربيد . فاعتبر فنزيلوس هذا التصريح بمثابة اعلان للحرب من ألمانيا على الحكومة اليونانية الوطنية الموقتة

طيارو الحلفاء

مما يدل على تفوق الحلفاء في الطيران التقارير والرسائل التي عثروا عليها مع كبار الضباط الاسرى والاعمال الباهرة التي قاموا بها ولقد ضرب الطيارون الفرنسويون وحدهم في الميدان الغربي فقط في شهر رمضان وشوال ٢٥٠ طيارة المانية و٢٥ بلونا مقيدا وقذفوا ستة آلاف قنبلة في ١٥٠ موضعاً مختلفا

رجاء

الى حضرات المشتركين

نرجو من حضرات الافاضل مشتركي جريدة (القبلة) أن يتفضلوا بارسال قيمة الاشتراك الى ادارتها في المطبعة الاميرية بجياد . واما مشتركو جدة فليتفضلوا بتسليمها الى ادارة البريد بطرفهم